

بحار الأنوار

[339] 80 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زرارة بن أعين قال: قلت لابي جعفر، عليه السلام آية في كتاب الله تعالى شككتني قال: ما ؟ قال: (1) قلت: قوله: " فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الدين يقرؤون الكتاب من قبلك " (2) الآية من هؤلاء الذين امر رسول الله صلى الله عليه وآله بسؤالهم ؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما اسري بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة جمع الله إلي النبيين (3) والصديقين والملائكة، فأذن جبرئيل وأقام الصلاة ثم قدم (4) رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم، فلما انصرف قال: بم تشهدون ؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وأن عليا أمير المؤمنين، فهو معنى قوله: " فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك "، (5) [81 - أقول: نقل من خط الشهيد قال قطب الدين الكيدري: قال العاصمي في كتاب زين الفتى: روى معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: والله ما سمينا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله ﷺ، كنا نحن مارين في أزقة (6) المدينة يوما إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، كيف أصبحت ؟ فقال: أصبحت ونومي خطرات ويقظتي فرغات وفكرتي في يوم الممات، قال ابن عباس: فعجبت من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي فقلت: يا رسول الله ما الذي قلت في ابن عمي ؟ أحبا له أم شيئا من عند الله قال: لا والله ما قلت فيه شيئا إلا رأيت بعيني، قلت: وما الذي رأيت يا رسول الله ؟ قال: ليلة اسري بي في السماء ما مررت بباب من أبواب الجنة إلا ورأيت مكتوبا عليه: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين من قبل أن يخلق آدم بسبعين ألف عام]. بيان أقول: لا يشك منصف في تواتر تلك الاخبار المنقولة من طرق الخاص

(1) في المصدر: تشكل على، قلت، وما هي ؟.

(2) سورة يونس: 94، (3) في المصدر: جمع الله إلى النبيين، (4) في المصدر: تقدم، (5) تفسير فرات: 61، (6) جمع الزقاق: السكة الطريق الضيق.